

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ومن أغراضه اللطيفة قوله .

( نزلنا بالقصير فرام قلبي ... مليحا بالعدارى الغيد أزرى ) .

( فلما أن تعذر مال عنه ... فؤادي والجوانح نحو عذرا ) .

ومن مدائحه المخترعة ما أنشده لشيخنا ومولانا قاضي القضاة علاء الدين بن القضاة الحنفي نور الله ضريحه وقد مر على دمشق متوجها إلى الحجاز الشريف في محفة قوله .

( محفة المجلس العلائي ... تنشر جدواه في المشاهد ) .

( تقول هذا قنى وأعطى ... وحج بالناس وهو قاعد ) .

وأمر ابن المزين أن يكتب على قبره من نظمه ما قرأته على القبر وحفظته وهو قوله C .

( بقارعة الطريق جعلت قبري ... لأحظى بالترحم من صديقي ) .

( فيا مولى الموالى أنت أولى ... برحمة من يموت على الطريق ) ومما قررته للشيخ شرف

الدين عيسى العالية في باب التورية قوله C تعالى .

( لما رأوه مضاجعي تحت الدجا ... حجبوه عن عيني حتى أسهرا ) .

( قبلت خالا فوق كعبة خده ... قبل الوداع وما أتيت المشعرا ) وقوله .

( ومليحة راودتها فتعللت ... بالحيز وهي تقول كالمذعور ) .

( هل موضع خال فقلت لها اسكتي ... فمواضعي ليست تعد ودوري ) ومن لطائف مجونه قوله وهو

حكاية لحاله .

( قالت لي الفروة قم دفني ... حتى أدفئك بقلبين ) .

( قلت لها يا ... قالت غشا قلت على عيني )